

أثر استراتيجية يوداي (Uodai) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم

م. طارق طه ياسين
وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق
tarqth81@gmail.com

مستخلص:

هذه الدراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية (Uodai) على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، ولتأمين هذا الهدف تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (40) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية الصديق مقسمين على مجموعتين، وبعد إجراء التكافؤ بين عينه البحث في العمر الزمني للطلاب الذي احتسب بالأشهر والتحصيل العلمي للكورس الأول لمادة العلوم، وكانت المجموعة التجريبية الأولى عددها (20) طالباً ودرست باستخدام استراتيجية (Uodai)، والمجموعة الضابطة الثانية درست بالطريقة الاعتيادية، وتم إعداد اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة اختبار من نوع الاختيار من متعدد، وتم إيجاد صدقه وثباته، لذا طبق على مجموعتي البحث، و أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب المجموعتين البحثية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية Uodai، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: استراتيجية يوداي، المنهج التجريبي، التحصيل، مادة العلوم.

Uodai 's strategy on the achievement of The effect second grade intermediate students in science

M. Tareq Taha Yaseen
Educational and psychological sciences
General teaching methods and curricula
Ministry of Education Iraqi/ Directorate of Education Baghdad/ Karkh III
tarqth81@gmail.com

Abstract :

This study aimed to find out the impact of the (Uodai) strategy on the achievement of the second intermediate grade students in science. The research is in the chronological age of the students, which was calculated in months, and the academic achievement of the first course of science. The first experimental group was (20) students.

It was studied using the (Uodai) strategy, and the second control group was taught in the usual way, and an achievement test consisting of (30) multiple-choice test items was prepared, and its validity and reliability were found, so it was applied to the two research groups, and the results showed that there were statistically significant differences in the mean scores of the students of the two research groups, in favor of the experimental group that studied using the Uodai strategy, and the study concluded with a number of recommendations and proposals.

Keywords: Uodai strategy, experimental method, achievement, science subject.

هذه المرحلة وتكاثرها في فترة قصيرة من الزمن. وله تداعيات على التعليم بشكل عام وعلى قرارات وأساليب واستراتيجيات وطرق تدريس العلوم بشكل خاص، حيث لم يعد ضمن حدود قدرات الاستراتيجيات التقليدية في التعليم وقدرات المدرس العادي على مواكبة ذلك. الأوقات ومواكبة ذلك، ولا نستطيع تحقيق ما نهدف إليه من تقدم علمي إلا إذا كان لدينا الجيل المؤمن بالعلم والذي يمتلك اتجاهات إيجابية نحو العلم والتقدم العلمي لكي يستطيع مواجهة تحديات العصر والتغيرات السريعة في المجتمع، ولتحقيق ذلك اتخذت بعض الدول التربية أداة لتحقيق ما تصبوا إليه من أهداف.

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث : problem of the Research
كان التدريس في السابق يعتمد على مبدأ التلقين والمحاضرة فقط الى ان جاء جون ديوي صاحب فلسفة اصلاح التعليم، وقد بدأ كفيلسوف اكايمي ومؤيد لإصلاح التعليم في عام 1894 وقد اسس مدرسة ابتدائية تجريبية، لبدأ فيها بتطبيق الرؤى الخاصة به للتعليم الحديث، اذ كان يعتقد بأن التعليم يجب ان يؤسس على مبدأ التعلم من خلال العمل .

وفي الوقت الحالي اصبح التعليم بصورة عامة يواجه صعوبة واصبح ضعف الطلبة في بعض المواد الدراسية ومنها العلوم أشبه بظاهرة عامة وخاصة في المراحل المتوسطة وهذا الامر يحتم على الباحثين البحث والكشف والتقصي عن حقيقة الاسباب التي تقف وراء ذلك ومحاولة تشخيصها وعلاجها .

ولما كانت طريقة التدريس هي الاداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وكلما كانت الاداة ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر الطالب

المقدمة Introduction

علم التدريس من العلوم الحاضرة منذ قبل الميلاد في العصر اليوناني، وقد عمد التربويون إلى إنهاؤه بشكل مستمر، وصار التدريس في العصور الحديثة قائماً على التجربة والنتيجة، وجعل الطالب من متلقي معلومات للباحث عنها، باستخدام طرق مستحدثة متباينة عن الطرق التقليدية، ومن أبرز الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة: التعلم التعاوني، والانشطة المدرسية، والتدريب الميداني للطلاب، والاساليب التكنولوجية الحديثة، والعصف الذهني، والتعلم القائم على الاستقصاء، والتفكير التصميمي، واستراتيجية يوداي، وغيرها.

وعندما يختار المدرس طريقة التدريس التي ينوي أن يستخدمها في الدرس، فإن بعض المعايير تلعب دوراً في اختيار الطريقة الأنسب للموضوع، ومن أبرز تلك المعايير هي: موضوع الدرس، والاهداف المتوقعة، والمتعلم، ووقت الحصة، والمواد التعليمية، والبيئة الصفية، وغيرها ترمي جميع طرق التدريس إلى إيصال المعلومات للتلاميذ بسهولة وبوقت وجهد أقل، حيث ان العالم يمر بفترة من التطور التقني والعلمي والازدهار الذي أدى إلى تغييرات واسعة في الطبيعة المعاصرة للحياة في كافة الجوانب، وقد تسبب في ظهور العديد من المشاكل التي تحتاج إلى حل من خلال مزيد من التطوير والتقدم.

سبب حصول هذه التغيرات هو حصيلة مباشرة وغير مباشرة لارتقاء العلم الذي صار اليوم نموذجاً للقوة فيما يعرف بعصر العلم والتكنولوجيا والاتصالات والفضاء والهندسة الوراثية والحاسوب وجراحة الجينات والاستنساخ البيولوجي. ربما أدى التراكم الضخم والحديث للمعرفة العلمية إلى زيادة

الكتب ويمكن الرجوع إليها في أي وقت دون الحاجة للمحاضرات أو الحصص، لكن مهمة المدرس هي إرشاد الطالب إلى أين يذهب، وأي مرجع يستعمل للحصول على المعلومة، ومناقشة الطلاب في أفكارهم والأشياء التي تعلموها، ومساعدتهم على تعلم ما يصعب عليهم تعلمه، فالمدرس يلعب أدواراً حيوية في حياة الطلاب في فصولهم الدراسية من خلال تثقيفهم ورعايتهم، وبناء بيئة مناسبة للتدريس، وإرشادهم وتوجيههم من خلال الأفعال والتصرفات الحميدة فهو قدوة لهم، وعلى المدرس الاستماع لمشاكلهم والبحث عن حلول لتلك المشاكل (العريني، 2016: 400).

ويعد التدريس من الوظائف التي يمارسها الأفراد في المجتمع، والتي تنطوي في محتواها على نقل المعرفة وتحقيق النمو في الكثير من الجوانب الشقيفية. مثل الجوانب المعرفية والنفسية والعاطفية، وفي عصرنا هذا قد شهد العالم تطوراً علمياً وتكنولوجياً على مستوى العديد من الزوايا والنواحي بأنواعها وأشكالها المختلفة، لذلك كان للعملية التعليمية نصيب في هذا التطور، وخاصة تدريس مادة العلوم التي نالت أهمية عظيمة في مرحلة المتوسطة باعتبارها جزء لا يتجزأ من الثقافة الانسانية، فان تدريس العلوم لأي مرحلة دراسية يمهد الطريق لدراسته في مرحلة لاحقة، تعد مادة العلوم مفيدة للإنسان والتي ترتبط بحياته اليومية ارتباط مباشر تتطلب اعداد كوادر تدريسية متخصصة في هذا المجال تسهم في تصميم وتنظيم الخطط، وهناك الكثير من الاساليب والطرائق والاستراتيجيات التي تساعدنا في تحقيق اهدافنا في تدريس العلوم والمعرفة العلمية (التميمي، 1999: 48).

كما يساعد تدريس مادة العلوم في مرحلة المتوسطة على استيعاب الطلبة للمعارف والعمليات العقلية، لهذا اصبحت العملية التعليمية تهتم بعرض المواقف

وبمستوى ذكائه وقابليته، كانت الاهداف التعليمية المتحققة عن طريقها اوسع عمقاً واكثر فائدة، والمدرس الماهر هو الذي يقود افكار طلبته من مرحلة الى غيرها ولا يحملهم على محاكاته وترديد ما يقول دون رؤية او اعمال تساعد على تنشيط عملية التفكير لدية، لان ذلك يخرج مخلوقاً مقلداً لا انساناً مفكراً.

وقد سعى المربين إلى تطوير تلك الطرائق باستمرار وقد أصبح التعليم الحديث نهج كل مدرس ناجح ويطمح للتميز، إذ يجب اتباع العديد من الطرائق والاستراتيجيات التقنية الحديثة التي تدفع الطلاب للتركيز وتجذب انتباههم في الصف الدراسي، وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: ما أثر استراتيجية يوداي (Uodai) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم؟

ثانياً: أهمية الدراسة Importance of the Research
تعد عملية التعليم السبيل الأسهل بل والأفضل وربما السبيل الوحيد الذي سمح للجنس البشري أن يصل إلى هذا المستوى من التقدم والمعرفة وتحقيق القيم والمهارات والمعتقدات والعادات الأخلاقية، ويحتاج الناس الآن إلى الحصول على وعي رفيع المستوى بأهمية العلم والمعرفة أكثر من ذي قبل، ويعد التعليم مهماً للغاية لنا جميعاً؛ لأنه يلعب أدواراً مهمة جداً في حياتنا، ولنعيش حياة سلمية نحن بحاجة إلى أن نتعلم، فهو يحولنا تماماً من الداخل والخارج عن طريق تغيير أفكارنا ومعتقداتنا وشخصيتنا وكذلك تحسين مستوى ثقنتنا بأنفسنا (عابد، 2008: 33).

ويعد التعليم ضرورياً للغاية لكل فرد، فمن المهم جداً نقل المعلومات بطريقة صحيحة وكاملة ودقيقة، وذلك لكي يبنى على أساس صحيح، وكل هذه المعرفة نأخذها من الكتب، لكن إذا كنت مدرسا فمهمتك الأساسية ليست إعطاء معلومة، فهي موجودة في

للطلاب، وينفذ العروض التقديمية المخططة، وينخرط في مناقشة مع الطلاب لتلخيص نتائج التعلم. تساعد هذه الطريقة الطلاب على إظهار فرديتهم بطرق مختلفة وتساهم في تنمية المهارات الاجتماعية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة مناسبة لبعض المواد العلمية ويوصى باستخدامها في المرحلة الابتدائية (المسعودي، 2015: 66).

ويحاول التربويون والعلماء والفلاسفة التوصل إلى أفضل الطرائق والاستراتيجيات التي تجعل العملية التعليمية تسير بأحسن صورة وتمكن المتعلم اكتساب المفاهيم التعليمية وتوظيفها في حياته فيما بعد، ومما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

1. ضرورة مواكبة التربية لطرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة في العراق كما يحصل في بعض دول الخليج ودول العالم المتقدمة.
2. التنوع بأساليب وطرائق التدريس أصبحت حاجة ملحة خصوصاً في عصرنا الحالي، حيث إن الطالب يكون سريع الملل ويحتاج إلى الإثارة والتشويق.
3. إدخال أنشطة متنوعة في مناهج التدريس لكي تدفع الطلبة إلى حب الاستطلاع والاكتشاف وتنمية المهارات المتنوعة لديهم.
4. تدريب الكوادر التعليمية في المدارس والجامعات على كيفية استخدام طرائق التدريس الحديثة والاستراتيجيات المتنوعة لإعداد جيل جديد متنوع الأفكار ومنفتح العقليات.
5. الاستفادة من الدراسات التجريبية في هذا المجال والرجوع إليها وتطبيقها في المنظمات التعليمية والأكاديمية وعقد لقاءات وندوات مع أصحاب هذا الاختصاص والاستماع إلى آراءهم والاستفادة من خبراتهم المتنوعة.

التعليمية على شكل مشكلات، تتطلب من الطالب التفكير فيها واستخدام عملياته العقلية في معالجة ما تتضمنه من معلومات وتنسيقها وتبويبها بحيث يصبح العقل معالجاً ومنظماً لها على نحو جاداً فعال وإيجابي ومن هنا أصبحت الحاجة إلى اكتساب الطلبة استراتيجيات التعلم والاستذكار التي تضمن للمتعم اكتساب المعلومات العقلية في الذاكرة ثم استرجاعها وتطبيقها في مواقف أخرى مختلفة (المسعودي، 2015: 38).

وأن استخدام استراتيجيات التدريس في التعلم يسهل عملية الاتصال بين المدرس والمتعلم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كما إن لاستراتيجية التدريس مكانة عالية في التدريس لأنها إحدى الوسائل التعليمية التي تقوم بترجمة المنهج الدراسي إلى مكونات معرفية، وهناك بعض طرائق التدريس الخاصة بتدريس العلوم منها:

طريقة المختبر: حيث يتم توفير فرص للطلاب لعمل التجارب العلمية واكتشاف النتائج بأنفسهم بدلاً من الاكتفاء بملاحظتها، ويمكن أداء التجربة بشكل منفرد أو من خلال العمل في مجموعات صغيرة، مما يتيح الفرصة لاكتساب الخبرة العملية عند دراسة المواضيع العلمية، ويترك أثراً كبيراً في أذهانهم، فتتوسع اهتمامات الطلاب، ويتحقق الرضا النفسي لديهم بسبب إرضاء رغبتهم الطبيعية بالاستكشاف، والشعور بالإثارة والتحدي للوصول للنتائج (السامرائي، 2014: 79).

طريقة حل المشكلات: إذ يُقدّم المدرس سؤالاً للطلاب على شكل مشكلة بحاجة إلى حل، ويطلب منهم اتباع الخطوات العلمية لحلّها، ومن مميزات هذه الطريقة تنمية مهارات حل المشكلات للطلاب، والتعليم الذاتي، وغرس القيم العلمية لديهم.

طريقة لعب الأدوار: ينشئ المدرس نظرة عامة مسرحية لموضوع مثل النظام الشمسي، ويعين الأدوار

ثالثاً: هدف البحث

التعريف الاجرائي للباحث: هو التغير الحاصل في درجات طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي لمادة العلوم.

ثانياً: الأستراتيجية

تُعرّف الإستراتيجية بأنها خطة طويلة الأجل لتحقيق هدف ما، والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح في الحرب، والسياسة، والأعمال، والصناعة، والرياضة، وما إلى ذلك، ويمكن أيضاً أن تكون استخداماً ذكياً للموارد بطريقة معينة. نظام الأعمال لتحقيق الأهداف (الجبوري، 2013: 22).

ثالثاً: استراتيجية يوداي: عرفها كل من:

● (قطامي وقطامي، 2001): «بأنها كلمات اجرائية وادوات متتابعة لكي تؤدي الى حل المشكلات، اذ تركز على المعرفة الاجرائية وتذكرها لتسهيل اكتساب مهارة وعمليات التسلسل» (قطامي وقطامي، 2001: 288).

● (شمران، 2017): «احد استراتيجيات المساعدة للتذكر وتفترض ان الرموز والكلمات الموجودة في المشكلة تلميحات لاستخلاص جوهر المشكلة للوصول للحل وأن يكتسب الطالب الاجراء المطلوب من دون رهبة التعرض لمعلومات جديدة» (شمران، 2017: 34).

التعريف الاجرائي للباحث: الاجراءات والادوات المتسلسلة التي يتبعها الباحث في تدريس موضوعات العلوم للصف الثاني المتوسط للمجموعة التجريبية وتساعدهم على تنظيم المحتوى الدراسي لهم .

ثالثاً- التحصيل: عرفة كل من:

● (علام، 2000): «درجة الاستحواذ التي يحصل عليها الطالب، أو درجة النجاح الذي يصل اليه في مجال تعلمه أو مادة دراسية معينة» (علام، 2000: 305).

● (ابو جادو، 2008): «حصيلة ما يحصل عليه

Objective Of The Research

يهدف البحث الحالي الى : التحقق من «اثر استراتيجية يوداي (Uodai) في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في مادة العلوم» .

رابعاً: فرضية البحث Research assumes

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة العلوم باستخدام استراتيجية يوداي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة العلوم.

خامساً: حدود البحث Search limits

- الحد البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط في احدى المدارس المتوسطة النهارية.

- الحد المكاني: ثانوية الصديق للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة.

- الحد الزماني: العام الدراسي (2019 - 2020) الدراسة الصباحية .

- الحد الموضوعي: كتاب العلوم للصف الثاني متوسط المقرر تدريسه للكورس الاول للعام الدراسي (2019 - 2020)

سادساً: تحديد المصطلحات

Definition Of The Terms

اولاً- الأثر: عرفه كل من:

● (التميمي، 1999): «انه حصيلة تحول مرغوب فيه يحصل في المتعلم أثر عملية التدريس المقصودة» (التميمي، 1999: 44).

● (سعدون، 2012): «كمية التغير المقصود احدثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه» (سعدون، 2012: 22).

- القدرة على التعامل مع السلوك المحتمل للعملاء، والمنافسين، وكذلك الموظفين.
- الشمولية والقدرة على تغطية مجموعة واسعة من الأنشطة التنظيمية.
- القدرة على دمج أنشطة التوجيه والتحكم للمستقبل قريب
- القدرة على وضع إطار للقرارات الإدارية والتي يجب أن تكون متوافقة مع أهداف الاستراتيجية (طالب، 2019 : 9).

أنواع الاستراتيجيات

تُصنف أنواع الاستراتيجيات كما يأتي:

الاستراتيجية المنظمة: تُستخدم هذه الاستراتيجية في المؤسسة التي تتكون من وحدات أعمال متعددة تعمل في أسواق متعددة، ويُمكن للمؤسسات تحقيق هذه الاستراتيجية عن طريق مشاركة التقنيات والموارد بين وحدات الأعمال، وزيادة فعالية رأس المال، وتطوير علامة تجارية قوية للمؤسسة، وتُستخدم أدوات مثل: مصفوفة بوسطن، واستراتيجيات بورتر العامة في هذه الاستراتيجية.

استراتيجية وحدة الأعمال: تهتم هذا الاستراتيجية بالمنافسة في الأسواق الفردية، ولتطوير هذا النوع من الاستراتيجيات تعتمد المؤسسات على التحليل التنافسي واستكشاف الكفاءات الموجودة في المؤسسة، ومن الأدوات المفيدة في هذه الاستراتيجية:

التحليل الرباعي أو (SWOT) لتحديد الفرص والتحديات، والقوى التنافسية الخمسة لمايكل بورتر. الاستراتيجية الوظيفية: تُشير هذه الاستراتيجية إلى مجال وظيفي معين في المؤسسة، وتهتم بتطوير كفاءة مميزة لتزويد وحدة الأعمال بميزة تنافسية، كما تُسمى هذه الاستراتيجية باستراتيجية الأقسام، وهي مصممة

الطالب من تعلم بعد انقضاء فترة زمنية محددة، وبالإمكان قياسها بالدرجة التي يحصل عليها في امتحان تحصيلي للتعرف على مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ويخطط لها لتحقيق أهدافه وماذا يصل الطالب من حيث المعرفة التي تترجم إلى درجات» (أبو جادو، 2008 : 425).

التعريف الاجرائي للباحث: هو التغير الحاصل في درجات طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي لمادة العلوم.

الفصل الثاني

خلفية نظرية و دراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية:

الاستراتيجية

تأتي كلمة «استراتيجية» من الكلمة اليونانية (Strat-egies) وهي كلمة من مقطعين لفظيين. المقطع الأول هو (stratus) أي الجيش، والقسم الثاني هو (ago) أي الحركة أو القيادة، إضافة إلى ان الاستراتيجية تهدف إلى تحديد الرؤية والرسالة والغرض وبالتالي زيادة ودعم نقاط القوة في المنظمة وتقليل نقاط ضعفها (التميمي، 1999 : 45).

خصائص الاستراتيجية

يجب أن تتصف الاستراتيجية بعدة خصائص، وهي كالآتي :

- القدرة على التعامل مع الأحداث غير المؤكدة والتي تُشكل بيئة العمل.
- القدرة على التعامل مع التطورات طويلة الأجل بدلاً من العمليات الروتينية وهي بذلك تتعامل مع احتمالية الابتكار، أو المنتجات الجديدة، أو أساليب الإنتاج الجديدة، أو الأسواق التي سوف تتطور

عناصر استراتيجية التدريس

- التدابير التي يشترطها المدرس لكي تتم العملية التدريسية عن طريقها وعلى أساسها، وهذه التدابير تعين أسلوب المدرس في التدريس.
- الطرق العملية المستعملة لتأمين الأهداف التي قصدتها المدرس في استراتيجيته؛ ويشتمل على تمارين ووسائل تعليمية متنوعة مثل الخرائط والمجسمات والنماذج، بالإضافة إلى التقنيات الحديثة.
- بيئة التعلم القائمة على العناصر المادية والموقع والعوامل النفسية؛ يجب أن يكون مكان الفصل مريحاً للمدرس والطلاب، ويجب على المدرس اتخاذ مجموعة من الخطوات التي تخدم عملية التدريس. تجنب الصراخ أو إهانة الطلاب.
- مدى تفاعل الطالب مع المدرس والمواد الموضحة؛ وذلك في ضوء استعمال استراتيجية التدريس وعلى أساس ذلك يتم تبديلها وفحصها من قبل المدرس. (ابو جادو، 2011: 43).
- مميزات استراتيجية التدريس الجيدة
- شامل لكافة الخطط والجراءات، بالإضافة إلى معالجة كافة المواقف التي قد تواجه المدرس.
- يمكن استخدامه وتطبيقه في كافة الظروف وفي بيئات الفصول الدراسية المختلفة. قابلة للتغيير والتنمية. فالأسس التي تستند عليها مرنة، والمدرس لا يتعامل معها كما لو أنها مسلمات لا يمكن تغييرها.
- تتعلق بشكل أساسي بأهداف تدريس المادة الأساسية أثناء الدرس. وهي مناسبة لجميع مستويات الطلاب وتؤدي إلى تقليل الفروق بين الطلاب
- متصلة بصورة أساسية بأهداف تدريس المادة الأساسية خلال الحصّة. ملائمة لجميع مستويات الطلبة، وهي تؤدي إلى الحد من الفروقات بين الطلبة
- مراعاة أسلوب ونوع التدريس سواء كان فردياً أو

لكل وظيفة تنظيمية في المؤسسة وعليه فإنّه يكون هناك استراتيجية إنتاج، واستراتيجية تسويق، وأخرى للموارد البشرية وهكذا.

استراتيجية التشغيل: تُطوّر هذه الاستراتيجية في الوحدات التشغيلية في المؤسسة من قبل مُدري التشغيل، ويُمكن أن تُطوّر الشركة استراتيجية تشغيل لمصنع فيها أو لقسم صغير داخلها، وأحياناً تُطوّر بعض المؤسسات استراتيجية تشغيل لكل مجموعة من الأهداف السنوية في الأقسام. (حبيب، 2000: 79)

مفهوم استراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس تُعرّف بأنها مجموعة من التدابير والإجراءات المحددة سلفاً عن طريق المدرس ليتم تنفيذها في عملية التدريس بأسلوب متقن، ولتحقيق الأهداف المرجوة في أبسط الاحتمالات والأوضاع. كما تعني استراتيجية التدريس كل ما يتضمن العملية التدريسية وطريقة تحركات المدرس داخل الفصل، وسلوكياته المنبثقة عنه بشكل منتظم وتدرجي، ويتضمن أيضاً مهاراته التعليمية مثل النشاط الذي يقوم به، ومقدار تجاوبه مع المادة الدراسية، والطلاب (التفاعل الصفي)، وتوظيفه في مساحة الفصل عن طريق التنقل والشرح باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة. (دعج، 2020: 48).

الغرض من استخدام وتنفيذ استراتيجية التدريس هو رفع جودة العملية التعليمية إلى أعلى مستوى ممكن، مهما كانت الظروف وبغض النظر عن مناهج التدريس المختلفة التي يتبعها المدرسون. مثل ضعف الأداء الأكاديمي للطلاب أو الحد من نتائج استراتيجيات التدريس العدوانية. بمعنى آخر، يحسن فهم الطلاب الأفضل دون الاستفادة من الفهم الأقل عناصر الإستراتيجية التربوية (جلال، 2001: 65).

يضع عبئاً عليه في تعلم موضوع جديد ورموز جديدة أثناء محاولته فهم العملية الإجرائية التي هي المفتاح. لاسترجاع المعلومات، الأمر الذي قد يؤثر في شخصيته وتفاعله مع من حوله، وتساعد استراتيجية يوداي على استعمال مهارات تفكير عليا مثل حل المشكلات والتفكير الاستنتاجي (العتار، 2017: 738).

خطوات التدريس باستراتيجية يوداي

1. يذكر المدرس المفاهيم والجمل .
 2. يكرر الطلبة الجمل والمفاهيم من قبل كل صف بصوت عال .
 3. يكتب احد الطلبة هذه الجمل والمفاهيم على السبورة.
 4. استخدام تنيهات مألوفة للموضوع .
 5. رسم التشبيه او استعمال صورة .
 6. توضيح اوجه الشبه والاختلاف في الجمل والتشبيهات .
 7. الوصول الى التعميمات (القاعدة).
- (قطامي وقطامي، 2001: 301)

التحصيل

مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته:

تعتبر عملية التعليم والتعلم من المؤشرات الهامة التي تدل على تطور البشرية وتقدمهم، ومدى تطور الأمم يقاس بكمية المعرفة العلمية التي يكتسبها أفرادها، ودورها في دفع حركة المجتمع نحو التقدم والتقدم. (حمدان، 1996: 112)

يقيس التحصيل الدراسي «كمية الأفكار العلمية والمفاهيم لدى التلاميذ، وهو من أبرز المقاييس التي تتكل عليها الانظمة التعليمية لقياس مقدار التعلم، وعليه يعد مقياس على مقدار تحقيق الأهداف التثقيفية والتوجيهية التربوية. ويستعمل مصطلح التحصيل الدراسي للدلالة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي

جماعياً مع مراعاة الإمكانيات المتاحة في المدرسة. (الربيعي، 2006: 11).

استراتيجية يوداي

احدى استراتيجيات مساعدات التذكر فقد طورها

ياباني يدعى Chiken nakan nakane Masa

لأغراض التدريس وقد استعملها لأكثر من 70 عاما في العديد من المدارس اليابانية بها فيها معهد، Ja-pan Ryoyo Istitute of Kyoto ويعد هذا المركز مدرسة تجريبية تضم الطلبة من مرحلة الروضة وحتى الثانوية و تفترض هذه الاستراتيجية ان الرموز والكلمات الموجودة في المشكلة تلميحات لاستخلاص جوهر المشكلة للوصول للحل، وان يكتسب الطالب الاجراء المطلوب من دون رهبة التعرض لمعلومات جديدة (زيتون، 2007: 124).

وتستند استراتيجية يوداي الى النظرية المعرفية التي تركز الى ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة للمتعلم باعتباره نشطاً وحيوياً وقادراً على تنظيم بنيته المعرفية وتوليد عمليات المعرفة التي تناسب اسلوبه في التعلم، وتهدف استراتيجية يوداي الى تعليم «كيف اكثر من تعليم ان» اي تركز على المعرفة الاجرائية وتساعد على تذكرها لتسهيل اكتساب مهارة وعمليات التسلسل، ويتكون نظام يوداي من وسائل (عبارات، جمل، تناغم، اغاني، تمارين سرعة تنافسية، العاب، وغيرها) تستعمل لتعليم مادة العلوم (قطامي وقطامي، 2001: 204).

أهمية التدريس باستراتيجية يوداي

تبع أهمية الاستراتيجية من حقيقة أنها تسهل على الطلاب تذكر المعرفة الإجرائية في العديد من المواد، لأنها مرتبطة ببيئة المتعلم والأشياء التي يعرفها، ينشط قدرة الطالب العقلية، ويساعده على جعل المعلومات التي يتلقاها ذات مغزى وتتعلق بواقعه، دون أن

التي هي مبدأ ارتقاء الأمم والمجتمعات الإنسانية (عقل، 2001: 115).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

ان الأداء الدراسي يتأثر بمجموعة من العوامل التي تؤثر عليه بشكل سلبي أو إيجابي. نظراً لأهمية هذه العوامل كما نشر عددًا من الدراسات التي توضح دور التدريس والإرشاد في تشخيص نقاط القوة والضعف في المناهج، ونتائج «أداء الطلاب العلمي والاتجاهات الحالية نحو العلم وتصوراتهم عن قدرتهم على النجاح في العلوم». تنبئ بمواقفهم المستقبلية تجاهه (الوهر والحموري، 2008). (مصطفى، 2001) يذكر أن «التأخر في التعلم يرجع في الأساس إلى الطبيعة غير الملائمة للبرنامج التعليمي وتنفيذه، ويرتبط بالعديد من العناصر سواء كانت مادية او بشرية أو البيئية». كما أظهرت نتائج البحث ارتباط إيجابي بين أساليب التعلم والتحصيل، وقد تبين أن نمط المستخدم في التعلم يؤثر على مستوى التحصيل. (Dajani, 1999) عندما يتطابق نمط التعلم لدى المتعلم مع نمط التعلم الذي يستخدمه المدرس، يزداد الإنجاز بلا شك بشكل كبير، وتزداد سرعة المتعلم في الحصول على المعلومات والاحتفاظ بها لفترة زمنية أطول ويزداد تأثيرها وتبويبها بصورة فعالة. (الزغول والمحاميد، 2007)، ويلاحظ أن الدراسات التربوية تدل على أثر أي من العوامل السابقة على التحصيل، ويتم تعريفها من قبل (حمدان، 1996) على النحو التالي: «المعلم والمتعلم والمناهج، وجميعها تستجيب وفق الوضع التعليمي». ومن بين هذه العوامل أسلوب التدريس (عابد، 2008) يشير إلى أن اصطفاء اسلوب التدريس المناسبة والأنماط السلوكية التربوية من أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل.

حصل عليه الطالب في مضمار دراسته». ويمثل اكتساب العلم والمهارات والمعارف والمقدرة على استغلالها في المواقف الراهنة أو المستقبلية». (علام، 2000: 34).

يتم تعريفه على أنه «الوسيلة التي نصل من خلالها إلى مؤشرات عددية لمدى تحقيق الأهداف»، وما يكتسبه الطالب من حيث المعرفة والمهارات والقيم بعد اجتياز الخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين». (الشعيلي والبلوشي، 2004: 12).

وبحسب ما سبق فإن الباحثة ترى أن الاختبارات التحصيلية تستخدم لمعرفة المفاهيم التي توصل إليها الطلاب بالطريقة المقترحة، كما تكشف نقاط القوة والضعف في البرنامج وطريقة التدريس المتبعة. لأنه يهتم بقياس مخرجات التعلم النهائية للطلاب بطريقة كمية، ويعطي مؤشراً رقمياً يعرف باسم درجة الطالب. لذلك يعول عليها المدرس في رصد العملية التعليمية وحصر صعوبات التعلم وتخمين مخرجات التعلم. لأنه في حين فشل الطلاب جميعهم في امتحانات التحصيل والحصول على درجات اقل من المطلوب يعني بالضرورة تبديل نمط التدريس، وعن طريق تجريب برنامج يعتمد على مجموعة من طرائق التعليم التفاعلية.، يجب أن تكون هناك مؤشرات رقمية لما تم حققت أهدافها. أي: التعرف على المصطلحات التي يتقنها الطلاب من خلال التعليم، ويتم قياس ذلك من خلال امتحانات التحصيل كوسيلة متاحة للطلاب والمدرس معاً، وتؤخذ نتائج معظم البحوث التربوية لتفسير وتعيين الدلالة الإحصائية. من النتائج.

وأن علاقة الإنجاز وأهميته ليس فقط بالمنشآت التعليمية؛ بل إنه يرتبط بشكل محكم بالفرد لما له من دور في تمييزه من الجانب الاجتماعي والعلمي، ويضمن له تقدماً علمياً واجتماعياً، ويحقق له احتراماً ذاتياً مهماً. الأمر الذي يدفعه إلى مزيد من الاطلاع العلمي والمعرفة

تقويم التحصيل الدراسي

«يعد التقويم عامل أساسي ومقوم مهم من مقومات التدريس، فمن خلاله نستطيع ان نحكم على مقدار نجاحنا في تأمين الأهداف التربوية التي نصبو اليها، ومقدار تحقيق التلاميذ الدارسين لهذه الأهداف»؛ و«نلتجئ إلى التقويم «عقب انقضاء البرنامج وانتهاء مدة زمنية قد تقصر أو تطول على انقضائه (الريعي، 2006: 415).

الدراسات السابقة

فيما يأتي بعض الدراسات السابقة حسب التسلسل

الزمني :

1. دراسة (شمران، 2017): هذه الدراسة هدفت إلى التعرف على (أثر استراتيجية يوداي في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط)، ولتأمين ذلك وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين والبحث اقتصر على طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس النهارية المتوسطة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل للعام الدراسي (2015 - 2016)، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي مع الضبط الجزئي للمجموعتين. وبلغ عدد الطالبات (61) طالبة، منهم (33) طالباً للمجموعة التجريبية، و(32) طالباً للمجموعة الضابطة. (t-test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سيرمان، معامل الصعوبة، معادلة قوى التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة. بعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية التي درست تاريخ الحضارات القديمة باستخدام (استراتيجية Yoday) تفوقت على طلاب المجموعة الضابطة التي درست نفس المادة (الطريقة القديمة) في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها (شمران،

2017 : 4) .

2. دراسة (العطار، 2017): هدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية يوداي اليابانية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين ملائمتين للبحث واختار تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، كافى الباحث بين المجموعتين في عدد من المتغيرات، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية اليومية، اعد الباحث اختباراً في قواعد اللغة العربية تكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تأكد الباحث من صدقه و ثباته ، وفي نهاية تطبيق التجربة التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، طبق الباحث اختبار قواعد اللغة العربية البعدي، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات الاحصائية، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل (العطار، 2017 : 2).

3. دراسة (صالح ، 2020) : هدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية يوداي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء والتمثيل المعرفي لديهن لتأمين أهداف الدراسة، استخدم الباحثون تصميماً تجريبياً للتحكم الجزئي. وبلغت عينة الدراسة (61) طالباً، منهم (30) طالباً في المجموعة التجريبية، و(31) طالباً في المجموعة الضابطة. والباحثة تكافئ إحصائياً بين المجموعتين على المتغيرات التالية: (العمر الفعلي للطلاب محسوباً بالأشهر)، درجات مادة علم الاحياء للكورس الاول، مستوى الذكاء، مقياس التمثيل المعرفي)، اما الاداة فقد اعتمدت الباحثة مقياساً للتمثيل المعرفي مكون من (40) فقرة، اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ذي

المدارس التابعة للمديرية، ليتمكن الباحث من اداء التجربة بنفسه لقد اختار الشعبة (أ) بالتعيين العشوائي لتكون المجموعة التجريبية، والشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (4) طلاب اصبح عدد الطلاب (20) في المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق المتغير المستقل استراتيجية يوداي عند تدريس مادة العلوم و(20) طالب في المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية وبذلك بلغ عدد افراد العينة النهائي (40) طالب كما موضح في الجدول (2).

اربعة بدائل، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي (t – taset) لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة سيرمان ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز ومعادلة فعالية البدائل (صالح، 2020: 1).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً- منهج البحث:

اختار الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتبر مخطط يساعد الباحث في عمل اجراءات بحثه ويعطي ضماناً لإمكانية تدليل الصعوبات التي تظهر عند اجراء التحليل الاحصائي، أي انه تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث .

وقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لملائمته لظروف البحث الحالي لمجموعتي التجريبية والضابطة .

جدول (1): يوضح التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	استراتيجية يوداي	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً - مجتمع البحث وعينته :

اختار الباحث احد المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة، وحصل الباحث على اسماء المدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة، واختار قصداً مدرسة (ثانوية الصديق للبنين) من بين

جدول (2): يوضح عينة البحث

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المتغير المستقل	المجموعة / الشعبة /
20	1	21	استراتيجية يوداي	التجريبية / أ
20	3	23	الطريقة الاعتيادية	الضابطة / ب
40	4	44	المجموع	

ثالثاً - تكافؤ المجموعتين

اجرى الباحث عملية التكافؤ بينها في متغيري (معدل الكورس الاول للعام الدراسي 2019 والعمر الزمني للطلبة محسوبا بالأشهر) والجدول (3) يوضح ذلك :

بعد ان تم اختيار العينة بصورة قصدية كما ذكر سابقاً تم تقسيمها لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة، وقبل البدء بالتجربة

جدول (3): يوضح تكافؤ المجموعتين

الدلالة عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي.	حجم العينة	المجموعة	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	2.00	0.950	38	2.41	5.80	20	التجريبية	العمر الزمني
				2.23	6.50	20	الضابطة	
غير دالة إحصائياً	2.00	0.767	38	1.96	6.20	20	التجريبية	معدل مادة العلوم
				2.15	5.70	20	الضابطة	

السلوكية التي يجب تأمينها خلال مرحلة تنفيذ التجربة. بلغ الرقم (95) هدفاً ضمن اول ثلاثة مستويات الأولى لترتيب بلوم في مجال المعرفة (تذكر، افهم، طبق) وبناءً على المحتوى والأهداف المخطط لها. تم إعداد خريطة الاختبار (جدول المواصفات)، والتي تتألف من (30) سؤالاً، مع (15) سؤالاً تقيس درجة التذكر، (7) اسئلة يقيس درجة الفهم، (8) اسئلة يقيس درجة التطبيق والجدول رقم (4) يبين الخارطة الاختبارية.

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (38) اكبر من القيمة التائية المحسوبة لكلا المتغيرين وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في متغيري (معدل العلوم للكورس الاول والعمر الزمني محسوبا بالأشهر) لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة .

رابعاً - اداة البحث

الاختبار التحصيلي: بعد أن حدد الباحث الموضوع المراد تدريسه أثناء التجربة، قام بإعداد لائحة بالأهداف

جدول (4): الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

المجموع	تطبيق 28%	فهم 23%	معرفة 49%	الهدف المحتوى
14	4	3	7	ف ₁ 45%
8	2	2	4	ف ₂ 29%
8	2	2	4	ف ₃ 26%
30 سؤال	8	7	15	المجموع

سابعاً - الثبات :

تم استخراج ثبات الفقرات بطريقة التجزئة النصفية، اذ تم التعامل مع الفقرات الفردية على انها اختبار تحصيلي اول والفقرات الزوجية على انها اختبار (ثاني) وتم حساب معامل الارتباط بينهما وقد بلغ (0,71) وهي قيمة الثبات لنصف الاختبار ولغرض ايجاد الثبات ككل تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان - براون وقد بلغ (0.83) وهو معامل ثبات جيداً وبهذا عد الاختبار التحصيلي جاهزاً وصالحاً للتطبيق على طلاب الصف الثاني متوسط .

ثامناً - تطبيق التجربة :

قام مدرس مادة العلوم في (ثانوية الصديق للبنين) بتدريس المادة المقررة لطلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ودرست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية يوداي والضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية، بعد ان قام الباحث بتزويده بالخطط الدراسية المعدة من قبله للمجموعتين والاتفاق على ادق تفاصيل التجربة والتي استمرت (8) اسابيع فقط، اذ بدأت التجربة يوم الاحد المصادف (30 / 9 / 2019) وانتهت يوم الاثنين المصادف (10 / 1 / 2020) .

خامساً - صدق الاختبار

تم عرض قائمة الأهداف السلوكية التي سيتم تدريسها أثناء التجربة مع جدول المواصفات على لجنة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية،، لم يتم حذف أي من الأهداف، وبناءً عليه، تم إعداد اختبار التحصيل من قبل نفس لجنة الخبراء. قد يتكون اختبار التحصيل النهائي من (30) سؤالاً متعدد الخيارات، ويتم تقويمه بمنح علامة (صفر أو واحد) لكافة فقرة من الفقرات.

سادساً : العينة الاستطلاعية

تم تنفيذ الاختبار على نموذج استطلاعي من طلبة الصف الثاني المتوسط مكونة من (20) طالب، في ثانوية الصديق للبنين والذي تم استبعادهم من تجربة البحث لأجل حساب الفترة الزمنية التي تستغرق من الاجابة على الاختبار ودقة تعليمات التجربة ومدة مناسبته لنموذج البحث.

وقد تم احتساب معامل تعقيد الفقرة وصعوبتها وتميزها من خلال الباحث وقد تباينت صعوبة الفقرات بين (0.25 - 0.72)، اما تميز الفقرات فقد تباينت بين (0.31 - 0.85) ولم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي لأنها ضمن المدى المقبول للفقرات من حيث الصعوبة وتميز الفقرة .

تاسعاً - الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث في تحليل البيانات الوسائل الاحصائية الآتية :

- 1- معادلة ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاداة (تحصيل الاختبار)
 - 2 - معادلة تصحيح سبيرمان - براون لإيجاد معامل ثبات الاختبار التحصيلي .
 - 3 - الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث والتعرف على دلالة الفرق بين نتائج البحث .
 - 4 - معادلة صعوبة الفقرة الموضوعية .
 - 5 - معادلة تميز الفقرة الموضوعية .
- (ملحم، 2009: 240)

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

نتائج الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية Yoday ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يتم تدريسها بشكل طبيعي. اختبار تحصيل علمي يستخدم t - اختبار على عينتين لمقارنة متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية مع درجات الطلاب في المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي. كما مبين في جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي .

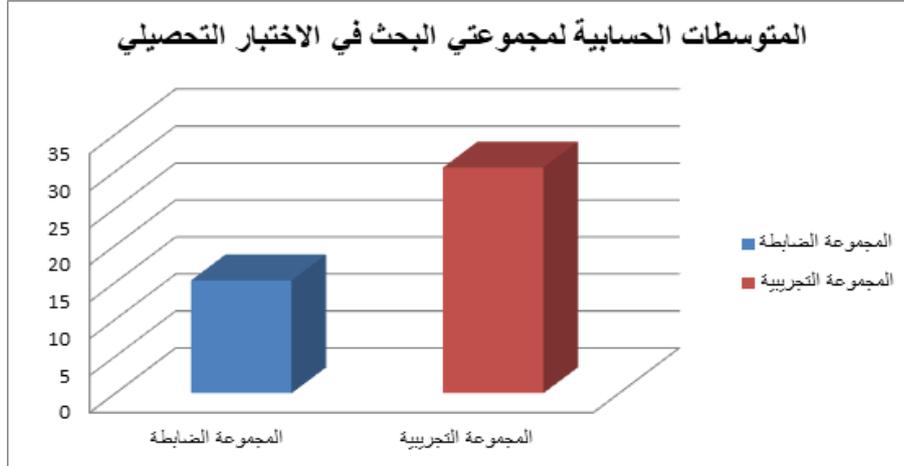
جدول (5): نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		جدولية	محسوبة				
دالة إحصائياً	38	2.00	9.39	4.91	15.25	20	الضابطة
				5.33	30.50	20	التجريبية

الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة للمتعلم وتعتبره نشطاً وحيوياً وقادراً على تنظيم بنيته المعرفية، كما ان التعليم باستخدام استراتيجية يوداي اسهم بعرض المادة التعليمية بصورة متسلسلة ومتدرجة وفق المستويات (تعريف، تميز، تطبيق) ساعدت على تنظيم المادة وفهماً بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية هذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة، والشكل التالي يوضح الفرق بين المتوسطات.

يتضح من الجدول اعلاه بأن القيمة التائية المحسوبة والتي تبلغ (9.39) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفق استراتيجية يوداي، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان استراتيجية يوداي وبخطواتها المنظمة تساعد الطلبة على ربط



شكل (1): يوضح الفرق بين متوسطي المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المقترحات

1. اجراء دراسة مماثلة باستخدام استراتيجية يوداي على مادة الرياضيات .
2. استخدام استراتيجية يوداي في تحصيل طلبة المراحل الابتدائية .
3. اجراء دراسة تستخدم استراتيجية يوداي مع متغيراً اخر مثل الفهم القرائي وحب الاستطلاع والدافعية.

المصادر

1. ابو جادو، صالح محمد علي(2008): علم النفس التربوي، ط6، دار المسيرة، عمان.
2. ابو جادو، صالح محمد (2011): علم النفس التربوي، ط8، دار المسيرة، عمان - الاردن .
3. التميمي ، ميسون جواد (1999): اثر استراتيجية الاختبارات القبليّة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق .
4. الجبوري، حسين محمد (2013): منهجية البحث العلمي مدخل المهارات البحثية، دار الصفاء، عمان.
5. جلال، سعد (2001): القياس النفسي والمقاييس والاختبارات، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

الاستنتاجات

1. استراتيجية يوداي تمتلك خطوات تساعد على سير المادة التعليمية والفهم المتدرج وسهولة الموضوعات بالنسبة للطالب .
2. التدريس بهذه الاستراتيجية ازال الخوف من الطلبة وجعلهم اكثر مشاركة وحيوية في الدرس .
3. استخدام هذه الاستراتيجية اكثر تأثير من الطريقة الاعتيادية لأنها تنظم المادة التعليمية وتعتمد على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة .
4. ساعدت الطلبة على تركيز انتباههم في الدرس وجعلتهم اكثر تشويق للمادة التعليمية .

التوصيات

- 1- تدريب المدرسين والمعلمين على استخدام الاستراتيجيات والطرق الحديثة كما يحدث الآن في دول الخليج .
- 2- استخدام استراتيجية يوداي في تدريس المواد الدراسية وخاصة المواد العلمية لأنها تنظم المادة تنظيمًا متدرجاً .
- 3- الاهتمام بتحديث المنهج المقرر للعلوم وزيادة الاهداف السلوكية .

6. حبيب، مجدي عبد الكريم (2000): التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
7. حمدان، محمد زياد (1996): التحصيل الدراسي، ط1، دار التربية الحديثة للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.
8. دعج، وضاح طالب (2020): استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، دار غيداء للنشر، عمان.
9. الربيعي، محمود داود سلمان (2006): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب جدارا للكتاب
10. الزغول، عماد والمحاميد، شاكرا (2007) سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان.
11. زيتون، عايش محمود (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، الأردن.
12. السامرائي، نبيهة صالح (2014): الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
13. سعدون، زينة عبد المحسن (2012): اثر برنامج تعليم التفكير في حل المشكلات لدى والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ من المرحلة الابتدائية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، العراق.
14. الشعيلي، علي هويشل؛ البلوشي، محمد الشام (2004): دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلبة الشهادة الثانوية العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المدرسون المشرفون، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد4، العدد2، ص (90-54).
15. شمران، نضال علي (2017): أثر استراتيجية يوداي في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الاول متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.
16. صالح، رشا عبد الهادي (2020): اثر استراتيجية يوداي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء والتمثيل المعرفي لديهن، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق.
17. طالب، علاء فرحان (2019): استراتيجية العمليات والأسبقيات التنافسية، دار اليازوري، عمان.
18. عابد، رسمي علي (2008): ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
19. العريني، سارة بنت ابراهيم (2016): التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، دار جامعة الملك سعود للنشر، السعودية.
20. العطار، زيد بدر محمد (2017): اثر استراتيجية يوداي اليابانية في تحصيل طالبات الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية، مديرية تربية بابل.
21. عقل، أنور (2001): نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية، بيروت.
22. علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
23. قطامي، يوسف؛ قطامي، نايفة (2001): سيكولوجية التدريس، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.
24. المسعودي، محمد حميد وآخرون (2015): المناهج وطرائق التدريس في مناهج التدريس، دار الرضوان، الاردن.
25. ملح، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
26. الوهر، طاهر طاهر، والحموري، هند عبد المجيد (2008): تحصيل الطلبة في العلوم واتجاهاتهم الحالية نحوها ووعيهم بقدرتهم على النجاح فيها، كمتنبات في اتجاهاتهم المستقبلية نحوها، مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، المجلد 24، العدد الثاني، جامعة دمشق، دمشق.